Distr.
GENERAL

NPT/CONF.2005/PC.II/12
29 April 2003

ARABIC
Original: ENGLISH

اللجـــنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معـــاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الثانية

جنيف، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣

الخطوات المتخذة للعمل على إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وتحقيق غايات وأهـــداف قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط

تقرير مقدم من أستراليا

تؤيد أستراليا تأييداً تاماً إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في الشرق الأوسط، تكون قابلة للتحقق منها على نحو فعال. وكل عام تنضم أستراليا إلى توافق الآراء في الجمعية العامة تأييداً للقرار الداعي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يتم التوصل إليها بحرية في ما بين دول المنطقة.

وقد كان أحد بواعث القلق الرئيسية في الشرق الأوسط رفض العراق منذ أمد بعيد التعاون مع لجنة الأمم المـــتحدة للرصـــد والتحقق والتفتيش (أغوفيك) والوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل التنفيذ الكامل لقرارات مجلـــس الأمن التابع للأمم المتحدة والتزامات العراق بموجب معاهدة عدم الانتشار. وأخيراً، وبعد تشكيل تحالف ضم أكثر من خمسين بلداً للمساعدة على تجريد العراق من أسلحة الدمار الشامل، غدا من الممكن تسوية مسائل هامة تتعلق بامتثال العراق للاتفاقية إبان حكم نظام صدام حسين.

إن البروتوكول الإضافي بشأن تعزيز ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية يتيح لدول الشرق الأوسط فرصـــة هامـــة لبـــناء الـــثقة. وقد فاتحت أستراليا مؤخراً دول الشرق الأوسط وحثتها على المسارعة إلى إبرام البروتوكول الإضافي.

وكشـــفت إيـــران الآن عـــن برنامج نووي واسع النطاق يثير أسئلة جدية عن نواياها النووية. ويساور أستراليا القلق إزاء عزم إيران تطوير تكنولوجيا نووية تمس بمسألة الانتشار مثل إثراء اليورانيوم، ولا سيما بالنظر إلى الـــتوتر القائم في منطقة الشرق الأوسط. وحثت أستراليا إيران على إبرام بروتوكول إضافي وتطبيقه تطبيقاً كاملاً كوسيلة إلى تهدئة المخاوف من نواياها النووية.

وإذا كان على بلدان الشرق الأوسط أن تبادر إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصـــالها في الشرق الأوسط فإن العضوية في المعاهدات والصكوك القائمة والانضمام إليها يمثلان خطوة صوب تحقـــيق هذا الهدف. وتساهم أستراليا في هدف إنشاء هذه المنطقة من خلال ما تبذله من جهود في سبيل تحقيق عضـــوية عالمـــية في كل من معاهدة عدم الانتشار، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، واتفاقية الأسلحة البيولوجـــية، واتفاقـــية الأسلحة الكيميائية، ومن خلال دعمنا النشط للمدونة الدولية لقواعد السلوك المناهضة لانتشار القذائف التسيارية.

وتبذل أستراليا جهوداً نشطة في تحقيق التطبيق العالمي لتدابير الضمانات النووية، في الشرق الأوسط وفي غيره من المناطق.

- - - - -